

حول شدة كره الإمام أحمد للتصنيف

وكان - رضي الله عنه - شديد الكراهة لتصنيف الكتب، وكان يحب تجريد الحديث، ويكره أن يكتب كلامه، ويشدد عليه جدًا، فعلم الله حسن نيته وقصده فكتب من كلامه وفتواه أكثر من ثلاثين سفرًا، ومن الله سبحانه علينا بأكثرها فلم يُفْتَنَّا منها إلا القليل، وجمع الخلل نصوصه في الجامع الكبير فبلغ نحو عشرين سفرًا أو أكثر، ورويت فتاويه ومسائله وحدث بها قرنًا بعد قرن فصارت إماما وقدوة لأهل السنة على اختلاف طبقاتهم.

المصدر: أعلام الموقعين

